اضراباً عامّاً بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والعشرين. وشمل الاضراب مرافق الحياة كافة، فأُغلقت المحال التجارية، وتوقفت حركة النقل العام، ولزم العمّال الفلسطينيون منازلهم. وأدّت استفزازات قوات الاحتلال الاسرائيلية للمواطنين الى وقوع اشتباكات عدة في مناطق متفرقة، اصيب بنتيجتها سبعون مواطناً، في حين حطّم شبان من القوات الضاربة الفلسطينية اربع عشر سيارة اسرائيلية، وجرحوا جندياً في بلدة يَعْبَد. من جهة أخرى، هدمت سلطات الاحتلال منزلاً للمعتقل الفلسطيني وائل محمد ابو حيّة (١٨ عاماً)، من بني سهيلة، وأغلقت ثلاثة منازل في الخليل، لثلاثة معتقلين آخرين (**الرأي**، ١٠/٢/١٩٩٠).

• أكدت مصادر دبلوماسية مصرية، رفيعة المستوى، استعداد مصر لحضور الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجيات الولايات المتحدة الاميركية ومصر واسرائيل، في الوقت والمكان اللذين يتمّ الاتفاق بشأنهما عبر الطرق الدبلوماسية ومن طريق الاتصالات والمشاورات الجارية في هذا الخصوص (**الاهرام**، ١٠/٢/١٩٩٠).

• طالبت مصر وخمس عشرة دولة غربية الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن خططها الخاصة بتوطين اليهود السوفيات المهاجرين اليها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، باعتبار ذلك اجراء غير شرعي ويخالف القوانين الدولية. واكدت الدول الغربية، في مشروع قرار قدّمته الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، ووقّعت عليه مصر والمغرب، ان برنامج التوطين يمثّل انتهاكاً لاتفاقيات جنيف لحقوق الانسان، وللمواثيق الدولية التي تفرض مسؤوليات محددة على قوة الاحتلال، وتحظر اجراء تغييرات في التركيبة السكانية للاراضي المحتلة (**الاهرام**، ١١/٢/١٩٩٠).

١٠/٢/١٩٩٠

• استشهد المواطن الفلسطيني ابو علي سليمان (٤٠ عاماً)، من قطاع غزة، متأثراً بجروح أصيب بها خلال مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية وقعت الليلة الماضية، واسفرت، في حينها، عن اصابة خمسة فلسطينيين وجندي اسرائيلي بجروح. من جهة اخرى، فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول على قباطية، اثر مصادمات وقعت فيها فأسفرت عن استشهاد احد مواطنيها، فيما شهدت مناطق اخرى، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، اشتباكات ومصادمات متفرقة مع قوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة تسعين فلسطينياً بجروح (**الرأي**، ١١/٢/١٩٩٠).

• اعرب رئيس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا دنيتس، عن امله في ان لا تربط الولايات المتحدة الاميركية بين المساعدات التي تقدمها الى الاسرائيل لاستيعاب مهاجرين جدد، والتقدم في عملية السلام. وقال: «ان مطلباً كهذا يمسّ سيادة اسرائيل» (**هآرتس**، ١١/٢/١٩٩٠).

• كشف نائب وزير الخارجية الاسرائيلية عضو الكنيست، بنيامين نتنياهو، عن ان اسرائيل تجري، حالياً، اتصالات لتهجير عدد من الطوائف اليهودية التي تعيش في ضائقة، في بلدان مجاورة لاسرائيل؛ وكشف، كذلك، عن تطورات سوف تؤدي الى نتائج ايجابية على المدى البعيد، ولم يقدم اية تفاصيل حول ذلك (**معاريف**، ١١/٢/١٩٩٠).

• ارجأت دول السوق الاوروبية المشتركة عقد اجتماع للتعاون العلمي مع اسرائيل، وزيارة كان مقرراً ان يقوم بها أحد ساسة السوق الاوروبية المشتركة لاسرائيل، وذلك احتجاجاً على سياسة اسرائيل ازاء المشكلة الفلسطينية (**هآرتس**، ١١/٢/١٩٩٠).

• وقّع وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، ونظيره التشيكوسلوفاكي، في براغ، على اتفاقية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا، وذلك بعد ثلاثة وعشرين عاماً من قطع العلاقات فيما بينهما، في اعقاب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ (**هآرتس**، ١١/٢/١٩٩٠).

١١/٢/١٩٩٠

• بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برسالة تهنئة وتضامن الى الزعيم الافريقي، نيلسون مانديلا، اثر اطلاق سراحه من سجون نظام بريتوريا العنصري. وجاء في برقية الرئيس الفلسطيني: «ان اطلاق سراحكم من سجون نظام التمييز العنصري يعدّ انتصاراً كبيراً لشعبكم ولحزبكم وللمناضلين، ولجميع شعوب القارة الافريقية الصديقة؛ كما يعدّ انتصاراً لجميع محبي الحرية والعدالة والسلام في العالم، ولكل القوى والشعوب المناضلة من اجل انتزاع حريتها